مقدمـــة يعد مفيو إلنساف مف بيف المفايـ ألساسية التي عنيت الفمسفة بدراستيا و البحث فييا ، فقد عالج الفبلسفة فكرة وجود إلنساف ، و تساءلوا عف كيفية تكوف فكـــره و تاريخـــو و حضوره في العالـ ، و كذا عف مجتمعو و عف نظامـــو ألخبلقـي و االقتصـــادي و السياسي فالسؤا الفمسفي كاف يحاو رصد جميع الظواىر المتعمقة بيذا الكائف الحي و حتى نتوصـ إلى مفيو شام لئلنساف ال بد مف التساؤ حو تواجده في المجتـمع ، و حو إمكانية قبولو لمعيش و التواصـ مـــع آلخر ، و شروط تحقيـ مبدأ المدنية التي تحقـ إنسانية إلنساف و ذلـ بإخراجو مف ظممة الطبيعة و عزلتيا إلى العيش الكريـ . و ال يعني نا أف ألفكار التي جاءت بيا الفمسفة الحديثة و فمسفة ألنوار عمى وجو الخصوص كانت بمثابة الثورة عمى جميع ألنظمة الكبلسيكية ، و خاصة ألفكار السائدة في العصور الوسطى ، فقد حاولت الفمسفة الحديثة إلقاء الضوء عمى حقو إلنســاف و عبلقتو بالدولة ، بوصفو الكائف العاقـ القادر عمى الدخو في عبلقات مع غيره مف ألفراد و إف وجود الفرد في جماعة كاف مف بيف ألفكار التي سعى الفبلسفة لمبحث فييا و التساؤ حو كيفية انتقا إلنساف مف الحياة الطبيعية إلـــى حـياة االجتمـــاع و التمدف ، أو لنقـ نشأة االجتماع السياسي و بقاؤه و استمراره ، و مف نا برزت نظرية العقد االجتماعي التي حاولت الدفاع عف حقو ألفراد متخذة مف العقد أو االتفا أساسا لذل ، كما حاولت التوفيـ بيف إلرادة العامة لمجماعات و إلرادات الفردية أو الجزئية المنضوية تحتيا و منو إزالة التناقض بيف ميوالت إلنساف الفردية و واجباتو االجتماعية. لقد عرفت نظرية العقد االجتماعي أوج ازدىارىا في القرف السابع عشر لدى مفكري عصر النيضة و التنوير في أوربا ، ، الذيف يروف أف ألفراد تعاقدوا فيمـــا بينيـ و تنازلوا عف بعض أو كـ حقوقيـ لصالح ىيئة اجتماعية عامة

Summarized by © lakhasly.com